

المصدر: وكالة معا الاخبارية

التاريخ: ٣ اكتوبر ٢٠٠٩

عريقات ينفى وخريشة يؤكد والغصائل تدين : تقرير جولدستون وما يجري بجنيف



السفير ابراهيم خريشة

القدس - رام الله - معا - اكد السفير د. ابراهيم خريشة قبل قليل لقناة الجزيرة انه طلب تأجيل بحث لجنة حقوق الانسان لتقرير جولدستون و برر السفير الامر بقوله ( حتى نضمن الحصول على اجماع وليس بضغط من الولايات المتحدة الامريكية ) . وكان د. صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين نفى ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول قرار السلطة الفلسطينية بعدم تبني توصيات تقرير الامم المتحدة بادانة اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة مطلع العام الحالي. ما يعكس عشوائية التنسيق وعدم التحضير اللازم والاداء الاعلامي المرتبك.

#### تقرير جولدستون انهم اسرائيل وحماس

انهم تقرير رئيس لجنة التحقيق الخاصة بحرب غزة ريتشارد جولدستون كلا من اسرائيل وحماس بارتكاب جرائم حرب في حرب غزة قبل ثمانية أشهر.

واوصى بتقديم مرتكبي جرائم الحرب من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني الى المحكمة الجنائية الدولية. وقد دافع جولدستون، وهو قاص من جنوب افريقيا، عن تقريره ضد الاتهامات التي وجهت له من قبل أطراف عديدة.

وقال جولدستون امام مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة: "نحن نؤمن بقوة بالقانون، بقانون حقوق الانسان وبمبدأ حماية المدنيين اثناء الصراعات المسلحة الى اقصى الحدود الممكنة." ويخلص التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي هاجم المدنيين بشكل متعمد ومنظم. كما انهم المسلحين الفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب بإطلاقهم صواريخ على المدنيين الإسرائيليين.

وكانت اللجنة قد أجرت تحقيقا في ٢٦ حادثة وتحدثت إلى عشرات من الشهود الفلسطينيين والإسرائيليين في غزة

..

وحيف، علما بأن إسرائيل رفضت التعاون مع اللجنة ومنعتها من دخول إسرائيل.

وانتقدت منظمة هيومان رايتس ووتش فشل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في دعم التقرير وإعطاء "رسالة مفادها أن منتهكي قوانين الحرب سيعاملون بقفازات من حرير طالما أنهم حلفاء".

### مركزية فتح تعلن عن تمسكها بتقرير غولدستون وتدعو الدول الاعضاء لاعتماده

ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح التطورات التي حدثت بشأن تقرير لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي غولدستون في مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في جنيف ، بما في ذلك مواقف الأطراف المختلفة والتداعيات المترتبة عليه . وأكدت اللجنة المركزية على تميم عمل لجنة التحقيق الدولية برئاسة القاضي غولدستون ولعمل اللجان الدولية الأخرى التي تم تشكيلها من هيئات المجتمع الدولي المختلفة للتحقيق في الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل أثناء عدوانها الأخير على قطاع غزة .

وأعلنت اللجنة المركزية على تمسكها بالتقرير وترى فيه منطلقاً قانونياً وموضوعياً منصفاً للتعامل مع السلوك الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ولتوفير الحماية القانونية لشعبنا من ممارسات الاحتلال بما فيها الحصار والاحتياح وللقضاء على ثقافة الإفلات من العقاب التي تتمتع بها إسرائيل . وطالبت الجهات الفلسطينية المعنية باستئناف العمل الجاد لمتابعة التوصيات التي تضمنها التقرير مع الهيئات الدولية المختلفة وبالتعاون مع الجهات العربية والصديقة.

### السفير الاسرائيلي : خطوة في طريق السلام

وكان السفير الاسرائيلي في جنيف روني لشنو قد قال إن نظيره الفلسطيني ابراهيم خريشة ابلغه بذلك، مشيراً الى ان هذا القرار يدعم استراتيجية السلام وان هذه الخطوة في الطريق الصحيح.

### موقف الحكومة المقالة

انتقدت الحكومة المقالة في قطاع غزة طلب السلطة في رام الله من مجلس حقوق الانسان تأجيل التصويت حول تقرير جولدستون، معتبرة "ان ذلك جريمة بحق الشعب الفلسطيني".

وأكد على أن حكومته تابعت باهتمام المناقشات التي أجازها مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة للتقرير المذكور خلال الأيام الماضية وقررت التعامل بشكل ايجابي مع التقرير، غير أنها فوجئت بالموقف الصادر عن السلطة الفلسطينية الذي طلبت فيه تأجيل البحث في التقرير الذي كان مقرراً امس، حيث قدمت سلطة رام طلياً رسمياً لباكستان، ممثلة منظمة المؤتمر الإسلامي في المجلس الدولي، ترحيل تقرير غولدستون إلى الدورة المقبلة الثالثة عشر لمجلس حقوق الإنسان الدولي المقرر في شهر آذار (مارس) المقبل في جنيف".

ودعت الحكومة المقالة بغرة باكستان ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول العربية فاطية الى العمل بشكل عاجل لبنى التقرير ورفعته الى مجلس الامن معلنة استعدادها التعاون الكامل مع مقتضيات هذا الامر من تشكيل لجان مختصة، ومحذرة من أن عدم تبني التقرير يعني ايداناً للاحتلال للقيام بحرب عدوانية جديدة على القطاع طالما يملت دائماً من العدالة ومن الملاحقة القضائية و"بغطاء فلسطيني".

#### البرغوثي يستهجن والصالحى يدعوا لاجتماع التنفيذة

وعلى الفور قال الدكتور النائب مصطفى البرغوثي امين عام المبادرة لووكالة معا ( ان هناك غالبية مضمونة في مجلس حقوق الانسان لادانة اسرائيل ونحن نستهجن تأجيل اصدار قرار حول تقرير جولدستون ) .

ودعا امين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاجتماع طارئ للتباحث في ما اشيع عن قيام سفيرنا في جنيف مطالبة لجنة حقوق الانسان تأجيل البحث في تقرير جولدستون .وقال الصالحى لووكالة معا : ان الامر خطير

#### حماس تدين

دانت حركة حماس اليوم الجمعة تأجيل النظر في تقرير جولدستون بناءً على طلب من السلطة الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة الدكتور سامي ابو زهرى في بيان وصل لـ "معا" ان هذه الخطوة انعكاس لحالة التواطئ بين السلطة في رام الله والاحتلال الإسرائيلي، متهمه السلطة بتورطها ودعمها للحرب على غزة".

## الديمقراطية تطلب سحب التأجيل

ادان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين سلوك السفير ابراهيم خريشة في اجتماع مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، ودعا الى سحب طلب تأجيل بحث تقرير القاضي ريتشارد غولدستون على الفور والى المضي بثبات في احالة التقرير الى مجلس الامن الدولي والطلب الى المجلس احالة التقرير الى محكمة الجنايات الدولية، لملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين وتقديمهم الى العدالة الدولية، بسبب جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية وجميع الانتهاكات، التي اقترفتها قوات الاحتلال في عدوانها على قطاع غزة نهاية العام الاضي ومطلع هذا العام.

وأضاف أن طلب تأجيل البت بالتقرير خدمة مجانية للسياسية العدوانية لحكومة اسرائيل واحازة مرور لدولة اسرائيل لممارسة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني والتحضير لعدوان جديد يمكن أن يطاق بأثاره المدمرة كلا من لبنان الشقيق وقطاع غزة الباسل، الأمر الذي يجب أن تنأى بنفسها عنه جميع الاوساط والمرجعيات السياسية الفلسطينية والعربية كذلك، بصرف النظر عن الاسباب والدوافع.

وختم تيسير خالد نصريته بالتأكيد انه سبق أن طرح ما جاء في تقرير ريتشارد غولدستون وما يقدمه من شواهد وأدلة وبراهين على ارتكاب اسرائيل لجرائم حرب على الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية ودعا الى ضرورة متابعة دعوة مجلس حقوق الانسان ومجلس الأمن الدولي وحملهما على تحمل مسؤولياتهما في احالة ملف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في العدوان الاسرائيلي الأخير والمتواصل على قطاع غزة الى محكمة الجنايات الدولية حتى لا تغفل دولة اسرائيل من العدالة الدولية، كما حدث بعد مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ ومجزرة فانا عام ١٩٦٩ وغيرها من الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان والتي ترقى الى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية.

## الشعبية تعتبر تأجيل تقرير جولدستون تصرف غير مسؤول وانهزامي

وصف ناطق باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين طلب السفير الفلسطيني تأجيل بحث تقرير جولدستون حول جرائم حرب الاحتلال في قطاع غزة بمجلس حقوق الانسان المنعقد لهذا الغرض في مدينة جنيف السويسرية، بأنه تصرف "غير مسؤول" وينطوي على إساءة بالغة لنضال الشعب الفلسطيني ولكل من ساهم وبسأهم في دعم هذا النضال، مبينا أن التقرير كشف حقيقة الاحتلال وانتهاكاته المنهجية والمنظمة لحقوق الانسان الفلسطيني.

واعتبر الناطق في بيان وصل "معا" نسخة منه طلب السفير الفلسطيني بتأجيل بحث تقرير جولدستون بأنه تفويض لأداة رئيسية من أدوات النضال الفلسطيني وإطلاق ليد الاحتلال وجيشه في التنكيل بالشعب الفلسطيني مشددا انه لا يمكن تبرير الطلب بأي شكل من الأشكال.

ورأى الناطق في ضوء بعض التبريرات كالبحت عن الإجماع الذي لا يراعي له، أو التأثير السلبي على ما يسمى بعملية السلام والمفاوضات، هو مثال صارخ على مدى الإذعان والاستسلام للاملاءات الأمريكية والإسرائيلية وفقدان الإرادة والاستهتار بدماء وكرامة وحقوق أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب الناطق قوى الشعب الوطنية والإسلامية ومؤسساته الشعبية بإدانة هذا التصرف ومطالبة القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية الارتقاء إلى المستوى المسؤولية الوطنية لمحاسبة من يقف وراء هذا السلوك، ونشر كافة الحقائق المحيطة بهذا الموقف للرأي العام الفلسطيني.

#### جبهة التحرير : نواطؤ أمريكي عربي فلسطيني

قال العضو القيادي في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية "عباس الجمعة": إن نواطؤاً أمريكياً عربياً فلسطينياً يطيح بنقير غولدستون، في محاولة لإنقاذ قادة الاحتلال من المحاكمة، أمام محكمة الجنايات الدولية، وتقدمهم إلى العدالة الدولية، بسبب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجميع الانتهاكات، التي اقترفتها قوات الاحتلال في عدوانها على قطاع غزة نهاية العام الماضي ومطلع هذا العام".

وأضاف "أن طلب تأجيل البت بالتقرير خدمة مجانية للسياسية العدوانية لحكومة إسرائيل وإجارة مرور لحكومة العدو لممارسة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني والتحصير لعدوان جديد يمكن أن يظال بأثاره المدمرة المنطقة، الأمر الذي يحث أن تنأى بنفسها عنه جميع الاوساط والمرجعيات السياسية الفلسطينية والعربية كذلك".

ورأى الجمعة في سوق بعض التبريرات كالبحت عن الإجماع الذي لا داعي له، أو التأثير السلبي على ما يسمى بعملية السلام والمفاوضات، "هو مثال صارخ على مدى الإذعان والاستسلام للاملاءات الأمريكية والإسرائيلية وفقدان الإرادة، والاستهتار بدماء وكرامة وحقوق أبناء الشعب الفلسطيني".